

لإجازة القرآن حناجرهم الذين لا يتدبرونه ولا يدعون به **تيسرات** اعلان لفظ
التنبيه انما يستعمل فيما يكون الحكم المذكور بعده بديها او معلوما من الكلام السابق
وهي هنا لما كان الاحكام الالهي معلومة مسبقا اطلق عليها التنبيهات فكانه قيل
تسميتها الطالب الصادق عن عقولنا فاستمع لما يتلى عليك من الاحكام التي كانت
معلومة بما التوا اليك فان الناس في ذلك بين محسن ماجور ومسيء اثم او معذور
فانظر من انت فان ممن هو محمود محسن فاشكر الله تعالى فانك مأجور وان كنت
ممن هو مستقن بنفسه مستقلا برأيه مشكرا على الله من حفظه مستكبر عن الرجوع الى العالم
بوقفه تصحيح لفظ فلا انما يصح مع وروسي اثم غير معذور فاما ان كنت قرا لا يظن
الشا او اليعدي من يهدى الى الصواب بالبيان فاعلم ان الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها لكن يجب
عليك تحريم يدك لعل الله يحدث بعد ذلك امرا فان العمل بالتجويد فرض عين لا يترك من بقراء
القرآن لاستيما في الضلوة لادراك ان القرآن بالتجويد حيث قال ورتلناه ترتيلا واذ انزلناه
بالترييل وهو التجويد اذ سئل عن الله عن قول الله عز وجل ورتلناه ورتلناه فقال
الترتيل هو تجويد الحروف ومعنى الوقوف فاذا كان التجويد في ضافية يكون ما ينافيه وهو الحن
حراما فيسلك قال الامام البرزلي الحن في حرام بلا خلاف قال الله تعالى انما عربيا غير ذي عوج
عوج ثم ان الحن ياق في لغة العرب على معان والملازم لهم نال الخط والميل عن الصواب وهو حن
وخفي وكحل واحد منها احد بحصه حتمية يمتاز عن صاحبه واما المائل في حن على الالف
فيحل بالمعنى والوقوف واما الملقى فلا يحل بالمعنى وانما يحل بالعرف بيان ذلك ان الحن الجلي
يحل اخلا لا ظاهر بشر كونه معرفة علماء القراءة وغيرهم اذ هو تفسير كل واحد من المرفوع
والمضروب والمجوز والماعرب غير او تحريف المبني عما قسمه من الحزبة والسكون او تبديل
حرف او نقله او زيادته والحن الحنفي لا يحل اخلا لا ظاهرا بل اخلا لا محض بمعرفة علماء القراءة اذ هو
مثل تكوير الراء وتطيق التونات وتقليظ الالامات وتسميتها وتثويبها الغنة وغير ذلك
ترك الادغام والاضفاء واللاظها والاقلاط والتفخيم والترقيق والمد الفرع اللام او الواجب
فان ذلك كله وان لم يحل بالعين بل انما يحل باللفظ لفساد رونقه وذهاب حسه لكنه يحل بالنص
وورث

وبشرع المصنف بيان ح
من اجل ذلك حرمت هذه التفسيرات
وورث القباحة ولا قائل بعدم فصاحة القرآن من اهل الايمان وكلا العيين والحمد لله رب العالمين
سائقا كلامه على ترتيب حروف الهجاء فقال ليحفظ عن تلفظ الهجاء المحفظة بالتسليم لا يجعلها
بين يدي وعن حذفها واعدامها عند سرعة القرآن وعن تفخيمها قبل الحروف المحفظة يعني ان الهجاء
فيها من الشدة والجر يلزم بيانها لا يستبان اذا جاء بعدها حرف ويحذفها او يقارن بها في الحروف المحفظة
ولكن يجب التحفظ عن تفخيمها مطلقا وان كان وقع بعدها حرف في الحروف المحفظة كان ذلك الحرف المحفظة
نحو الصلا في اصطفي او اللام المفح الله اللهم والراء نحو ارباب وليحفظ ايضا عن تفخيم الالفات والمرفقة
وهي التي تقع بعد الحروف المرفقة فان الالف وان كان من الحروف المستقلة لكنها للاحتياط اجازها
استقلالها تتبع ما قبلها في الترقيق والتفخيم فالالفات اذا وقعت بعد الحروف المرفقة يلزم ترتيبها
التفخيم ما قبلها نحو مالك واكن وحاء وتاب وغيرها ممن اذا كان يعرف ترتيب ترقيق
الالفات الواقعة بعد المستقلة فليست لفظ يعم مثلا وباء وبشر وهجره اجلا وجم حسانم ليشتمه فتمها
على ترتيبها فيقول من الف فليترققها موافقة لترقيق فتح ما قبلها مستقيمة من غير تعوج وفيها من
حد ترقيق الفها مالك واكن وحاء وتاب وغيرها من الالفات الواقعة بعد الحروف المرفقة ومن استعمل
هذا البرهان من صاحب الازوق السليم والطبيع المستقيم يتخلص من الاقراط والتفريط ويتبين عنده العمل باللفظ
الفلط واهل التجويد فان بعض اهل الفلظ يرتفعون جميعا لك ونحو الفها ولا يتبعونها لاصلا ما ينبغي
ما قبلها وهم يلبون وعظمهم من جهة واحدة وهي تفخيم الالف وبعضهم يفخيمها مع الفها وهم الاكثرون
وعظمهم من جهتين تفخيم الالف وتفخيم ما قبلها والشخص ابن الجزري حطاه في الترتيب من ترقيق بين الف والحاء
فقال والدليل على غلط طبعه انه شرح ظاهر طبعات لا يفرق في لفظه بين تفخيم الف والحاء وترقيق الف والحاء
بشخص من قراء الزمان يتلفظون الفها كالف قال وبعضهم يتلفظون الفها كالف فقالوا كالفها وكلاهما
مخالفان للقاعدة والمخالفان ترقيق الالف وتفخيمه يعرف بتطبيق قاعدة بتبعية الالف لما قبله وعدمه
وعن المبالغة في ترقيقها حتى تصير الالف صغرى اعلم ان الامالة ان يصرف الفح واجابا الكسر والالف الى
جانب الياء فان كان جانب الكسر غلب الفح وجانب الياء غلب على جانب الالف فمن امانة كبرى
وان كان جانب الفح غلب على جانب الكسر وجانب الالف غلب على جانب الياء فهي امانة صغرى وكذا في الحفظ
عن تفخيم كل حرف مجاور للفتح من الحفظ نحو وليست لفظه على الله ولا الفها لين ومختصة ومرضى ومضى وورث